

المسلمون والمسيحيون: مؤمنون يعيشون في المجتمع



كانت "دار العلم للإمام الخوئي" حاضرةً في العاصمة الإيطالية روما، متمثلة بأمينها العام السيد جواد الخوئي من الحوزة العلمية في النجف الأشرف والعضو المؤسس للمجلس العراقي لحوار الأديان، ضمن القمة الثالثة بين القادة الدينيين المسيحيين والمسلمين الذي تعقده حاضرة الفاتيكان .. والخوئي يلتقي قداسة البابا .. ويعقد جلسات عمل مع المنيسور خالد عكشة نائب رئيس المجلس البابوي للحوار بين الأديان .. ويزور المعهد البابوي للدراسات العربية والإسلامية .. ويلبي دعوة السفير العراقي في الفاتيكان.

تحت عنوان "المسلمون والمسيحيون: مؤمنون يعيشون في المجتمع"، وضمن المؤتمر الثالث للحوار الإسلامي المسيحي الذي تعقده حاضرة الفاتيكان برعاية قداسة البابا فرنسيس، وبدعوة صاحب النيافة الكاردينال جان لوي توران رئيس المجلس البابوي للحوار بين الأديان للفترة من ٢ - ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، في العاصمة الإيطالية روما .. أكد السيد جواد الخوئي في كلمته التي القاها في المؤتمر، على دعم التنوع الديني والثقافي وتعزيز روح المواطنة، وبين دور المرجعية الدينية والحوزة العلمية في النجف الأشرف على تعزيز العيش المشترك وصون الكرامة الإنسانية تاريخياً، منذ ان صنف أمير المؤمنين عليه السلام الناس صنفين " إما أخو لك في الدين أو نظير لك في الخلق " والى يومنا هذا.

حيث لم يشهد التاريخ صدور أي فتوى من مراجع وعلماء حوزة النجف الأشرف ضد الأديان أو المذاهب الإسلامية الأخرى

وأتباعها، ولم يظهر أي موقف متطرف أو طائفياً صدر من هذه المؤسسة الدينية والعلمية منذ أن تأسست قبل عشرة قرون. وأكد على دعوة النجف لدولة المواطنة لدولة للمكونات، وتأسيس نموذجاً جديداً للدولة المدنية، وبين أسباب التردّي والفشل في أنموذج الدولة في الشرق الأوسط ووجوب معالجتها بدءاً من الجانب الإعلامي والتعليمي وأنتهاء بالخطاب الديني المتطرف.

كما وعقد جلسات عمل استهلها بلقائه مع المنيسور خالد عكشة نائب رئيس المجلس البابوي للحوار بين الأديان أكد فيه الطرفان على سبل تعزيز التعاون المشترك ضمن المؤسسات الدينية، كما وقام بزيارة المعهد البابوي للدراسات العربية والإسلامية التقى خلالها بالكادر التدريسي والطلبة واهدى للمعهد مجموعة كتب من آثار الإمام الخوئي (قدس سره)، كما ولبي دعوة سعادة السفير العراقي في دولة الفاتيكان.